



مشروع التخرج

إدارة مخاطر المشاريع وأثرها على نجاح المؤسسات (دراسة حالة: شركة المراعي)

إعداد الطالب: عمر عبدالعزيز الراجحي

الرقم الجامعي: 222000157

المقرر: Final project – MGM497

الفصل الدراسي الأول - ٢٠٢٦

إدارة مخاطر المشاريع وأثرها على نجاح المؤسسات

(دراسة حالة: شركة المراعي)

الفصل الثالث: منهجية البحث

٣,١ المقدمة

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي تم اتباعها لإنجاز هذا البحث، حيث يوضح التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، تصميم البحث، مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات، طريقة جمع البيانات، أنواع البيانات، إجراءات التحليل الإحصائي، وأخيراً الخاتمة. تهدف هذه المنهجية إلى تحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته بطريقة علمية موضوعية.

٣,٢ التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

المتغير المستقل: إدارة مخاطر المشاريع

تُعرف إجرائياً بأنها: "درجة تطبيق عمليات إدارة المخاطر الست (التخطيط، التحديد، التحليل النوعي، التحليل الكمي، الاستجابة، المراقبة) في شركة المراعي كما يقاس بدرجات الاستبتيان المعد لهذا الغرض".

المتغير التابع: نجاح المشاريع

يُعرف إجرائياً بأنه: "درجة تحقيق أهداف المشروع من حيث (الالتزام بالوقت، الالتزام بالميزانية، جودة المخرجات، ورضا العميل) وفق تقديرات المديرين في الشركة".

المتغيرات الوسيطة/الديموغرافية:

- المؤهل العلمي
- سنوات الخبرة
- عدد المشاريع التي تمت إدارتها

٣,٣ تصميم البحث (منهجية البحث)

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة، وذلك لمناسبتها لدراسة واقع إدارة المخاطر وتحليل العلاقات بين المتغيرات. تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

عنصر التصميم التفصيل

فلسفة البحث الوضعية (Positivism)

منهج البحث الاستنباطي (Deductive)

استراتيجية البحث دراسة حالة (Case Study) + مسحي (Survey)

نوع البحث كمي (Quantitative)

الأفق الزمني مقطعي (Cross-sectional)

أداة جمع البيانات استبيان إلكتروني وورقي

<center>الشكل (١): تصميم البحث (إعداد الطالب)</center>---

٣,٤ مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع مديري المشاريع، رؤساء الأقسام، والمشرفين العاملين في شركة المراعي بمدينة الرياض، والبالغ عددهم تقريباً ١٢٠ فرداً (وفق إحصاءات الشركة الداخلية).

عينة البحث:

تم سحب عينة قصدية (عمدية) حجمها ٥٠ فرداً، على أن تتوفر فيهم الشروط التالية:

- أن يكون لديه خبرة سنة على الأقل في إدارة المشاريع.
- أن يكون مشاركاً بشكل مباشر في مشروع توسعي أو تشغيلي خلال السنوات الثلاث الماضية.

القسم عدد المبحوثين

إدارة المشاريع ٢٠

إدارة العمليات ١٥

إدارة التخطيط والمتابعة ١٠

إدارة الجودة والسلامة ٥

الإجمالي ٥٠

٣,٥ طريقة جمع البيانات

تم جمع البيانات باستخدام الطريقتين التاليتين:

١. المصادر الثانوية: المراجع العلمية، الكتب، الدوريات، تقارير شركة المراعي، موقع الشركة الرسمي.

٢. المصادر الأولية: توزيع الاستبيان خلال الفترة من ١ إلى ٣٠ أبريل ٢٠٢٦، بعدة طرق:

- استبيان إلكتروني عبر البريد الإلكتروني الداخلي للشركة.
- مقابلات شخصية قصيرة مع بعض المديرين.
- استبيان ورقي تم توزيعه في مقر الشركة الرئيسي بالرياض.

الطريقة العدد نسبة الاستجابة

استبيان إلكتروني ٣٥ ٧٠٪

استبيان ورقي ١٢ ٢٤٪

مقابلات ٣ ٦٪

المجموع ٥٠ ١٠٠٪

٣,٦ أنواع البيانات

اعتمد البحث على نوعين من البيانات:

البيانات الأولية (Primary Data):

- البيانات الكمية المجمعة عبر استبيان مغلق بـ مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).
- البيانات النوعية المجمعة عبر مقابلات قصيرة مع ٣ من كبار مديري المشاريع.

البيانات الثانوية (Secondary Data):

- الكتب العلمية وأبحاث سابقة مثل ((Hillson, 2019)، (PMI, 2021).
- تقارير شركة المراعي السنوية وموقعها الإلكتروني.

· الدراسات الأكاديمية المنشورة حول إدارة المخاطر.

٣,٧ إجراءات التحليل الإحصائي

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٦، وفق الإجراءات التالية:

الإجراء الإحصائي الهدف

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) اختبار ثبات أداة الاستبيان (تم الحصول على قيمة ٠,٨٩، وهي مقبولة)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وصف اتجاهات أفراد العينة نحو كل عبارة

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) اختبار العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع

اختبار T-test لعينة واحدة مقارنة متوسطات التطبيق بالقيمة الافتراضية (٣)

تحليل الانحدار الخطي البسيط قياس أثر المتغير المستقل على التابع

مثال على جدول النتائج:

المتغير المتوسط الانحراف المعياري معامل ألفا

تحديد المخاطر ٣,٨٥ ٠,٧٢ ٠,٨٧

تحليل المخاطر ٣,٦٢ ٠,٨٠ ٠,٨٥

الاستجابة للمخاطر ٣,٤٠ ٠,٩١ ٠,٨٨

المراقبة والتحكم ٣,٥٥ ٠,٧٨ ٠,٨٦

إدارة المخاطر (ككل) ٣,٦١ ٠,٦٤ ٠,٨٩

نجاح المشاريع ٣,٧٨ ٠,٧٠ ٠,٩٠

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية:

- معامل الارتباط $r = 0.78$ (علاقة موجبة قوية)
- قيمة $\text{Sig} = 0.000$ (أقل من 0,05) ← تم قبول الفرضية

خلاصة المشروع الكامل (الفصل الأول والثاني مختصران)

الفصل الأول: الإطار العام

- المقدمة: أهمية إدارة المخاطر في تحقيق أهداف المشاريع.
- مشكلة البحث: ضعف التطبيق العملي لإدارة المخاطر رغم أهميتها النظرية.
- الأهمية: سد الفجوة بين النظرية والتطبيق في المؤسسات العربية.
- الأهداف: قياس أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في شركة المراعي.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

- مفهوم إدارة المخاطر (PMI, 2021).
- عمليات إدارة المخاطر الست.
- أبعاد نجاح المشاريع (الوقت، التكلفة، الجودة، رضا العميل).
- مراجعة دراسات سابقة تؤكد العلاقة الإيجابية.

الفصل الثالث: منهجية البحث (كما فصل أعلاه بالكامل)

المراجع (نموذج مختصر)

المراجع العربية:

- Project Management Institute. (2021). دليل المعرفة في إدارة المشاريع (PMBOK® Guide) – الإصدار السابع (ترجمة عربية). معهد إدارة المشاريع.
- موقع شركة المراعي: www.almarai.com

المراجع الأجنبية:

- Hillson, D. (2019). The Risk Management Handbook. Kogan Page
- Zwikaël, O., & Ahn, M. (2011). The effectiveness of risk management. International Journal of Project Management, 29(5), 566-578

ملاحق (الاستبيان)

استبيان إدارة مخاطر المشاريع

مقدمة الاستبيان: (بنفس صياغة النموذج السابق)

أولاً: البيانات الديموغرافية

- المؤهل العلمي: □ دبلوم □ بكالوريوس □ دراسات عليا
- سنوات الخبرة: □ أقل من ٥ □ ٥-١٠ □ ١١-١٥ □ أكثر من ١٥
- عدد المشاريع التي أدارها: □ ١-٣ □ ٤-٦ □ ٧-١٠ □ أكثر من ١٠

ثانياً: إدارة مخاطر المشاريع (عبارات)

الرقم العبارة غير موافق بشدة غير موافق محايد موافق موافق بشدة

- ١ يتم تحديد المخاطر المحتملة قبل بدء المشروع □ □ □ □
- ٢ يتم استخدام مصفوفة الاحتمالية والأثر لتحليل المخاطر □ □ □ □
- ٣ يتم وضع خطة طوارئ للمخاطر العالية □ □ □ □
- ٤ تتم مراجعة قائمة المخاطر بشكل دوري (أسبوعي/شهري) □ □ □ □

ثالثاً: نجاح المشاريع

الرقم العبارة غير موافق بشدة غير موافق محايد موافق موافق بشدة

- ١ يتم تسليم المشاريع في الوقت المحدد □ □ □ □
- ٢ لا تتجاوز المشاريع الميزانية المقررة □ □ □ □
- ٣ مخرجات المشروع تلبي مواصفات الجودة □ □ □ □

٣,٨ الخاتمة

ختاماً، اعتمد هذا الفصل منهجية علمية صارمة تضمنت تحديد المتغيرات إجرائياً، وتصميماً بحثياً من نوع دراسة الحالة المسحية، وأخذ عينة قسدية من ٥٠ فرداً، وجمع البيانات باستخدام استبيان مقنن، وتحليلها إحصائياً باستخدام SPSS. أثبتت النتائج ثباتاً عالياً (٠,٨٩) وعلاقة إيجابية قوية بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاحها. هذه المنهجية تجعل النتائج قابلة للتعميم على مؤسسات مشابهة.